اقتراح برنامج ترويحي رياضي للرفع من تقدير الذات عند المراهقين المعاقين سمعيا(16-15سنة)

دراسة تجريبية بمدرسة صغار الصم في مدينة باتنة للعام الدراسي 2017/2016

من إعداد:

حسام الدين شريط

جامعة باتنة

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في الرفع من تقدير الذات عند المراهقين المعاقين سمعيا(16-15سنة)، ولدراسة مدى الفعالية أجرى الباحث دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم الواقعة بوسط مدينة باتنة، حيث شملت عينة الدراسة على 24 فردا مقسمة حسب الجنس(12تلميذ و12تلميذة) وتم اختيارها بالطريقة العمدية الهادفة بنسبة 60% من مجتمع البحث، كما اتبع الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي وذلك بإجراء اختبار قبلي في جانفي 2017 تلى ذلك تطبيق البرنامج الترويحي على العينة ثم انتهينا بإجراء تطبيق بعدي في ماي 2017، كما اعتمد الباحث على مقياس الدكتور وحيد مصطفى كامل لتقدير الذات عند المعاقين سمعيا كأداة لقياس تقدير الذات، وكذلك طبق البرنامج الترويحي الرياضي المصمم من طرف الباحث والذي يتكون من 24 حصة ترويحية رياضية.

بينت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين التطبيق القبلي والبعدي في تقدير الذات عند المراهقين المعاقين سمعيا (ذكور وإناث) وذلك لصالح التطبيق البعدي.

إن النتائج التي توصل إليها الباحث والتي تبين مدى فعالية البرنامج الترويحي الرياضي المقترح للرفع من تقدير الذات عند المراهقين المعاقين سمعيا لكلا الجنسين تؤدي بنا إلى إعطاء أهمية بالغة للنشاط الترويحي الرياضي واعتماده كوسيلة لمساعدة المعاقين سمعيا على تخطي الصعاب من خلال التقليل من المشاكل النفسية التي يمر بها، كذلك الاهتمام بشريحة الإناث المعاقات سمعيا وتسليط الضوء عليهم من خلال القيام بدراسات لمعرفة أسباب تدني مستوى تقدير الذات لديهم.

الكلمات الدالة: النشاط الترويحي الرياضي، تقدير الذات، المعاقين سمعيا، المراهقة.

Résume :

Le but de cette investigation était d'identifier l'efficacité de ce programme cité, et pour ce nous avons fait une pratique sur terrain à l'école des jeunes sourds située au centre-ville de

Batna dans laquelle nous avons pris 24 élèves (12garcons et 12filles).

Le chercheur elle suivi dans cette étude sur une méthode expérimentale et c'en effectuant au pré-test au janvier 2012 suivi par la pratique du programme ludique sur l'échantillon, enfin nous avons terminé par le post-test en mai 2012. Estime de soi a était évaluée par le test de docteur Wahid Mostafa Kamel qui compose de 20 expressions. Nous avons également appliqué le programme ludique sportif qui désigné par le chercheur et composé de 24 séances.

Nos résultat montrent que le programme ludique sportif joue un rôle significatif dans un l'élévation du niveau l'estime de soi chez les adolescents sourds (garçons et filles).

Il serait donc intéressant de l'importance de l'activité ludique sportive et a l'utiliser comme outil pour aider les sourds et surpasser les difficultés en diminuant les problèmes psychologique vécus, aussi faut-il prendre soin en particulier les filles sourds en effectuant des études pour connaitre la raison pour laquelle leur estime du soit diminué.

Les mots clés : l'activité ludique sportive, l'estime du soit, les sourds, l'adolescence.

مقدمة: يعتبر ميدان التربية الخاصة أو الإعاقة بشكل عام أحد الميادين الحديثة التي لاقت اهتماما متزايد من قبل المختصين والعاملين في هذا المجال.

وقد شهد تطور هذا الميدان انطلاقة قوية وسريعة نتيجة لعوامل ومتغيرات اجتماعية عديدة منها عوامل إنسانية وأخلاقية وخاصة نفسية.

فالإعاقة تجعل الإنسان مضطربا نفسيا وجسديا وذلك ما يزيد من تدهور حالته فيكتسب مع الزمن سمات كالحزن، الشعور بالنقص، فقدان الثقة بالنفس مما يؤدي إلى انخفاض في تقدير ذاته وذلك لاختلافه عن غيره داخل الوسط الذي يعيش فيه فقد يجدانه غير مرغوب فيه بين أسرته ومربيه داخل المركز حتى وان بذلوا ما بوسعهم من اجل إسعاده فهو يقرأها على أساس الشفقة.

هذه المشاكل النفسية لابد لها من حل يخفف منها أو يقضي عليها تماما ومن بين هذه الحلول ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية.

إن مشاركة المعاق في الأنشطة الرياضية الترويحية تعود عليه بالفائدة أول هاته الفوائد تنعكس على القدرة الحركية والفيزيولوجية، وهذا بالطبع يساعد الشخص المعاق على مواجهة ظروف الحياة بأسلوب أسهل، وكذلك إعطاء المعوق قدر لا باس به من الثقة في النفس، ويتوقف هذا على نوع النشاط وقدرة المعوق على النجاح فيه لذلك من المهم أن يكون المربي واعيا لهذه النقطة فكما يقال في علم النفس "لا شيء ينجح مثل النجاح نفسه" لذلك على المربي أن يعطي المعوق قدرا من النشاط الذي يستطيع أن ينجح فيه.

فالمعوق الذي يثق في نفسه يصبح عضوا فعالا في الدوائر الاجتماعية المحيطة به وأول هذه الدوائر العائلة تليها المدرسة ثم الحي ثم المجتمع بأكمله.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج الترويحية، مستندين في ذلك إلى جملة من العوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطه موضوعا لها، هذا ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال الترويح، من اجل ذلك يأخذ الترويح قيمة وأهمية في حياة المجتمعات الحديثة وفي مخططاتها لمستقبل أفضل.

إن النشاط البدني الرياضي الترويحي يعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكتسب خبرات تساعده على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص، ويتعدى أثر المهارات الترويحية إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذات الروح الرياضية والعمل والصداقات تخرجه من عزلته وتدمجه

في المجتمع، فيجب إعطاء أهمية كبيرة للنشاط البدني الرياضي الترويحي وذلك للدور الذي يمكن أن يلعبه في التغلب على المشاكل النفسية.

وإحساسا من الباحث بأهمية هذا الجانب، جعلنا نتطرق إلى هذا البحث والذي يتناول فعالية برنامج ترويحي رياضي في الرفع من تقدير الذات عند المراهق المعاق سمعيا (15-16سنة) فهو موضوع يكتسي أهمية بالغة وذلك لإعطاء المعوق حقه كباقي الأسوياء والتغلب على مشاكله النفسية ومن ثمة اكتسابه الثقة بالنفس مما يؤدي إلى الرفع من تقدير ذاته.

1-الإشكالية: أخذت المجتمعات في عالمنا المعاصر بالعناية بذوي الإعاقة السمعية ومساعدتهم والأخذ بيدهم للتخفيف من المعاناة التي يعانون منها، وبذلت الهيئات والمنظمات الإنسانية جهود مكثفة في سبيل الحد من الإعاقة وتوفير الظروف الأكثر صحة.

ومما لا شك فيه بان المعاق قد انتقل من الحالة العالة إلى حالة ألا إعالة، وقد دأبت الدول المتحضرة على تطوير هذا الاتجاه شيئا فشيئا بهدف الحد من مشكلة المعاقين سمعيا وتصويب مسارهم ليكونوا من بناة المجتمع العاملين المفيدين.

تنتج الإعاقة السمعية أثارا سلبية في الجانب النفسي والاجتماعي، إذ يفتقر الشخص المعوق سمعيا القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية التي قد تقود إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية، ومن المعروف أيضا أن الأشخاص المعوقين سمعيا يميلون للتفاعل مع بعضهم البعض على اعتبار أن المعاناة واحدة ومتشابهة، وهم يفعلون ذلك أكثر من أي فئة أخرى من فئات الإعاقة المختلفة وذلك ربما بسبب حاجاتهم إلى التفاعل اجتماعيا والشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين.

ومن خلال رصدنا للكثير من الدراسات اتفق معظم الباحثين والدارسين على أن هناك سمات عامة تغلب على فئة الصم ومعظمها غير ايجابية وخاصة فيما يتعلق بالثقافة الاجتماعية والنضج الاجتماعي ، أما من ناحية الخصائص النفسية والانفعالية ، فلا احد مطلع يستطيع أن ينكر حقيقة أن الإعاقة السمعية قد تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السيكولوجي الكلي للإنسان ، ويتحدد حجم هذه الآثار السلبية

تبعا للوعي الصحي والجهود المبذولة في تأهيل هذه الفئة ، حيث أن الإعاقة قد تسبب فقدان الثقة بالنفس وعدم تقبل الذات نتيجة للإحساس بالخوف من المستقبل والشعور بالإحباط مما يؤدي إلى تدني في مستوى تقدير الذات.

وانطلاقا من الدراسة الاستطلاعية لبعض المدارس الخاصة بالمعاقين سمعيا لاحظنا انعدام أعمال التكفل بالجانب الترويحي الرياضي من طرف المربيين الرياضيين وكذلك عدم الاهتمام بالجانب الوجداني والذي يعتبر كدافع قوي، حيث أن الدافع هو حالة أو قوة داخلية جسمية أو نفسية تثير وتعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين وهو قوة باطنية لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها (أسامة كامل، 2000، ص122).

وانطلاقا من رأي العالم الأمريكي روجرز الذي يسلم بأن هناك دافع رئيسي واحد والذي أطلق عليه الميل لتحقيق الذات حيث صنف جميع الدوافع البيولوجية تحت الميل لتحقيق الذات وكما أقر بأن الكائن الحي لديه ميل أساسي واحد هو النضال لكي يحقق ويحفظ ويقوي ذاته (حلمي المليجي، 2001، ص164).

ومن خلال هذه النظرية وسعيا منا لمحاولة إبراز مدى فعالية البرنامج الترويحي الرياضي في الرفع من تقدير الذات عند المراهق المعاق سمعيا (15-16سنة)، ارتأيت إلى طرح السؤال التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المعاقين سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي؟

ويتفرع من هذا السؤال العام الأسئلة الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور المعاقين سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات الإناث المعاقات سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور المعاقين سمعيا ودرجات الإناث المعاقات سمعيا في القياس البعدي في مستوى تقدير الذات لصالح الذكور؟

2- فرضيات البحث:

1-2 الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المعاقين سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1-2-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور المعاقين سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي.

2-2-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات الإناث المعاقات سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي.

3-2-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور المعاقين سمعيا ودرجات الإناث المعاقات سمعيا في القياس البعدي في مستوى تقدير الذات لصالح الذكور.

3- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى وضع برنامج ترويحي رياضي والتعرف على:

- مدى فعالية البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في الرفع من تقدير الذات عند المراهق المعاق سمعيا (15.16سنة).
- مدى فعالية البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في الرفع من تقدير الذات عند المراهق المعاق سمعيا (15.16سنة) صنف ذكور.
- مدى فعالية البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في الرفع من تقدير الذات عند المراهق المعاق سمعيا (15.16سنة) صنف إناث.

– مدى وجود اختلاف بين الذكور والإناث المعاقين سمعيا في تقدير الذات بعد تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي.

4–تحديد مصطلحات الدراسة:

4–1 المعاقين سمعيا: يوضح محمد عبد الحي (2001) أن الإعاقة السمعية مصطلح يعنى تلك الحالة التي يعانى منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنتين معاً، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجه كافيه من المهارات، وقد يكون القصور السمعي جزئياً أو كلياً، شديداً أو متوسطاً أو ضعيفاً، وقد يكون مؤقتا ً أو دائماً، وقد يكون متزايداً أو متناقصاً أو مرحلياً (محمد عبد الحي، 2001، ص 31).

4–2 النشاط الرياضي الترويحي: يرى بيتلر (Petller) بان الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

4–3 المراهقة: وهي مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ من نهاية مرحلة الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج والرشد.

4–4 تقدير الذات: يعرفه كوبر سميث 1967 Cooper Smith بأنه الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية والشخصية والأكاديمية ويعبر عن تقدير الذات فدراستنا بالدرجة المتحصل عليها في مقياس تقدير الذات للدكتور وحيد مصطفى كامل (احمد محمد حسن صالح، 1995، ص 215).

5–الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في الفترة بين (1/1/2017) إلى (5/1/2017) على عينة قوامها(08) أفراد من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية ولمدة أسبوع واحد بواقع حصتين ترويحيتين، وذلك بهدف التعرف إلى:

– مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة للتأكد من عوامل الأمن والسلامة.

– مدى مناسبة محتوى البرنامج الترويحي الرياضي المقترح لعينة الدراسة.
– توزيع الأزمان المثالية لأجزاء الوحدة التدريبية.
– الصعوبات التي قد تعترض الباحثان أثناء تنفيذ البرنامج.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن مناسبة محتوى البرنامج والأدوات والأجهزة المستخدمة في تنفيذه لأفراد العينة الاستطلاعية.

1-5-أدوات الدراسة: استخدم الباحث ثلاثة أدوات هي: بطاقة البيانات الأولية ومقياس الدكتور وحيد مصطفى لتقدير الذات، والبرنامج الترويحي الرياضي، وفيما يلي عرض لهذه الأدوات والإجراءات التي تم في ضوئها استخدام الأدوات وبنائها.

1-5 بطاقة البيانات الأولية: تهدف هذه البطاقة إلى التعرف على المفحوص من جميع جوانبه الشخصية، الاجتماعية، المعرفية، الجسدية، وذلك من خلال استجابة الأفراد المسئولين في هذه البطاقة عن رعاية الطفل، أو تعبئة بعض المعلومات من خلال السجلات المدرسية.

حيث تم تجميع المتغيرات اللازمة لتضمينها في البطاقة والتي أجمعت عليها الدراسات، وتمثلت في: الاسم، تاريخ الميلاد (لمعرفة العمر الزمني للطفل)، درجة الفقدان السمعي، مكان السكن، وظيفة ولي الأمر، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة الشهري، عدد أفراد الأسرة، وجود إعاقات أخرى مصاب بها المعاق سمعيا.

2-5 مقياس تقدير الذات للمعاقين سمعيا: قام بتصميمه الدكتور وحيد مصطفى كامل مدرس الصحة النفسية بكلية التربية النوعية ببنها بجامعة الزقازيق حيث صمم هذا المقياس سنة 2003 على عينة تضمنت 120 معاق سمعيا، حيث يتكون المقياس من 20 عبارة سالبة وموجبة حيث يجب على المعاق سمعيا وضع علامة(×) في الخانة دائما أو أحيانا أو مطلقا.

كما ينقسم المقياس إلى بعدين فالبعد الأول هو بعد احترام مجال الذات، أما البعد الثاني فهو بعد مجال التقدير من الآخرين، بحيث تتوزع عبارات كل مجال على النحو التالي:

– مجال احترام الذات وعباراته الأرقام: (3 ، 6 ، 7 ، 9 ، 13 ، 14 ، 15 ، 18 ، 19 ، 20)

– مجال التقدير من الآخرين وعباراته الأرقام: (1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 8 ، 10 ، 11 ، 12 ، 16 ، 17)

بحيث يكون التنقيط كما يلي:

- الاستجابة (دائما) تأخذ 2 درجتان.
- الاستجابة (أحيانا) تأخذ 1 درجة واحدة.
- الاستجابة (مطلقا) تأخذ صفراً.

وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي 40 درجة. هذا ويحدد هذا المقياس ثلاث مستويات لتقدير الذات على النحو التالي:

- تقدير ذات مرتفع من 27 – 40 درجة.
- تقدير ذات متوسط من 13 – 26 درجة.
- تقدير ذات منخفض من صفر – 12 درجة.

3-5 البرنامج الترويحي الرياضي المقترح (إعداد الباحثان): تم تحديد محتوى البرنامج الترويحي الرياضي المقترح بناءًا على الأهداف التي تم تحديديها والتي تم الإشارة إليها كما يلي:

– مدة تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي (12) أسبوع.
– يتكون البرنامج الترويحي الرياضي المقترح من (24) وحدة ترويحية .
– عدد الوحدات الترويحية في الأسبوع (02) وحدتان أسبوعيا.
– زمن الوحدة الترويحية (60) دقيقة.
– إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع: 60×02=120 دقيقة
– إجمالي زمن الوحدات في الشهر: 120×04=480 دقيقة
– زمن الإحماء :10 دقائق في الوحدة.
– زمن الجزء الرئيسي :45 دقيقة في الوحدة.
– زمن الجزء الختامي أو التهدئة :05 دقائق في الوحدة، ويبيّن الجدول (6) التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة الترويحية للبرنامج الرياضي المقترح بالدقائق.

5-2- الأسس العلمية لأدوات الدراسة :

5-2-1-صدق المقياس: اعتمد الباحث على صدق المحكمين وكذلك الصدق التمييزي.

* صدق المحكمين: بعد عرض اختبار تقدير الذات للمعاقين سمعيا للدكتور وحيد مصطفى كامل على تسعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية وعلوم الرياضة، تلقينا الإجابة من سبعة منهم كانت إجابة معظمهم موافقة بنسبة 90% فما فوق.

* صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): قام الباحث بترتيب درجات عينة التقنين (16 فرد من مجتمع البحث وليسوا من عينتها) ترتيباً تنازلياً في كل بعد من بعدي المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلى، ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة " ت " بين المستويين والجدول التالي رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يوضح صدق بعدي المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام المقارنة الطرفية

البعد	المؤشرات الإحصائية للمستوى الميداني العلوي	المؤشرات الإحصائية للمستوى الميداني السفلى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مجال احترام الذات	ن = 16 م = 20 ع = 2 , 06 ع^2 = 4 , 25	ن = 16 م = 9 , 94 ع = 0 , 66 ع^2 = 0 , 43	18 , 01	0 , 01
مجال التقدير من الآخرين	ن = 16 م = 21 ع = 1 , 22 ع^2 = 1 , 5	ن = 16 م = 11 ع = 2 , 12 ع^2 = 4 , 5	15 , 81	0 , 01
الدرجة الكلية للمقياس	ن = 16 م = 39 , 69 ع = 3 , 06 ع^2 =9 , 34	ن = 16 م = 21 , 81 ع = 2 , 72 ع^2 = 7 ، 40	16 , 92	0 , 01

ويتضح من الجدول السابق رقم (1) أن بعدي المقياس والمقياس ككل يتمتع بالقدرة على التمييز بين المستويين القوي والضعيف، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2-2-5-صدق المحتوى للبرنامج الترويحي الرياضي: تمّ عرض البرنامج الترويحي الرياضي المقترح بصورته الأولية على (7) دكاترة خبراء من ذوي الاختصاص في مجالات :النشاط الحركي المكيف، العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية والرياضية، نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، حيث طلب منهم إبداء الرأي في البرنامج الترويحي الرياضي من حيث :مدّته، وعدد الحصص التدريبية وحدودها الزمنية والفنيات والأنشطة والأدوات التي تحتويها ومدى مناسبتها لأهداف البرنامج، وقد أجمع الخبراء على ملائمة محتوى البرنامج الترويحي الرياضي والإجراءات المُتبعة في تنفيذه.

3-3-5-ثبات المقياس: لحساب ثبات مقياس تقدير الذات للمعاقين سمعيا للدكتور وحيد مصطفى كامل تم اعتماد طريقة إعادة الاختبار وكذلك طريقة التجزئة النصفية.

* طريقة إعادة الاختبار: حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين ثم إعادة الاختبار على نفس العينة بعد مضي عشرة أيام، حيث يعتبر هذا الاختبار من الاختبارات الغير متجانسة حيث يقيس سمات الشخصية التي يتوقع لها الاستقرار(لا تتغير تغيرات سريعة وحادة عبر الزمن)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في التطبيقين وذلك لكل من بعدي المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك بمعامل ارتباط بيرسون وذلك لكون البيانات عبارة عن درجات خامة وهي على مستوى الفئات وليست على مستوى الرتب، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك :

جدول رقم (02) يوضح معاملات الارتباط لبعدي المقياس والدرجة الكلية له في الاختبارين

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجال احترام الذات	0 , 91	0 , 01
مجال التقدير من الآخرين	0 , 85	0 , 01
المقياس ككل	0 , 93	0 , 01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بعد ونفسه وبين الدرجة الكلية للمقياس ونفسها جميعها دالة عند مستوى 0 ,01 مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

* طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بتجزئة كل بعد من بعدي المقياس وكذلك المقياس الكلي إلى جزئين متساويين بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية والجزء الثاني من الدرجات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في الجزئين ثم حساب معامل الثبات، والجدول التالي رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح معاملات الارتباط والثبات لبعدي المقياس والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مجال احترام الذات	0 , 61	0 , 76	0 , 01
مجال التقدير من الآخرين	0, 60	0 , 75	0 , 01
المقياس ككل	0 , 76	0 , 86	0 , 01

ويتضح من الجدول السابق رقم (3) أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى 0,01 مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4-2-5-موضوعية المقياس: ان المقياس المستخدم في الدراسة الحالية سهل الفهم وواضح وغير قابلة للتأويل وبعيد عن التقويم الذاتي والتسجيل له يتم باستخدام درجات، وبهذا يتميز المقياس المستخدم بالموضوعية.

6-الدراسة الأساسية:

1-6-المنهج العلمي المتبع:

وطبقا للمشكلة التي طرحها الباحث فقد استخدم المنهج التجريبي في دراسة متغيرات البحث والكشف عن مدى فعالية البرنامج الترويحي الرياضي في الرفع من تقدير الذات عند المراهق المعاق سمعيا.

2-6-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المعاقين سمعيا الذين يتراوح أعمارهم بين 15و16سنة والمتمدرسين في مدرسة صغار الصم بمدينة باتنة، والبالغ عددهم (40) تلميذ وتلميذة، والمسجلين للسنة الدراسية 2016/2017.

3-6-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (24) تلميذ وتلميذة من المعاقين سمعيا مقسمين بالتساوي أي 12 ذكر و12 أنثى، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (15-16) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (15,75) سنة، وهم مسجلين بالسنة الأولى متوسط، كما أنهم تلاميذ داخليين أي يبيتون مع بعضهم في المرقد الخاص بالمدرسة، وتم اختيار هؤلاء الأطفال بشكل قصدي ليشكلوا المجموعة التجريبية، بعد استثناء (9) تسعة ليسوا داخليين وكذلك (7) سبعة لم يصلوا إلى مستوى الأولى متوسط، وكل هذا بناء على المعلومات المدونة في سجلاتهم، وقد تم اختيار أطفال هذه المدرسة ليشكلوا المجموعة التجريبية للاعتبارات التالية:

- توفر المدرسة على منشئات رياضية جاهزة (ملعب لكرة اليد، ملعب لكرة السلة وكرة الطائرة، حوض للقفز الطويل) وكذلك توفرها على وسائل ومعدات رياضية عديدة.
- إبداء إدارة المؤسسة تعاونا كاملا مع الباحثان.
- توفر المدرسة على النظام الداخلي مما سهل على الباحثان التحكم في المتغيرات العشوائية وكذلك تطبيق البرنامج خارج أوقات الدراسة.

1-3-6-خصائص العينة: للعينة خصائص حددناها كما يلي:

- حسب الجنس: تتكون عينة البحث من 12 أنثى و12 ذكر.
- حسب السن: تتكون العينة من 06 أفراد ذو 15سنة و18 فرد ذو 16 سنة والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن والجنس.

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن والجنس

الجنس / السن	ذكور	إناث
15 سنة	02	04
16 سنة	10	08

4-6-مجالات البحث:

1-4-6-المجال المكاني: نظرا لكون أفراد العينة هم متمدرسون بمدرسة صغار الصم، فقد تم القيام بالدراسة الميدانية بهذه المدرسة المتواجدة بولاية باتنة، والتي أنشأت بتاريخ 03 مارس 1980 بمقتضى المرسوم 80/59، حيث أثبتت جدارتها في عدة مشاركات جهوية ووطنية للألعاب المدرسية لرياضة المعاقين سمعيا، حيث تحصلوا على نتائج جيدة.

تضم هذه المدرسة 216 طفل معوق سمعيا، حيث تتوفر المدرسة على منشئات رياضية معتبرة من ملعب لكرة اليد وملعب لكرة السلة والطائرة، وحوض للقفز، ومكان لرمي الجلة، كما تتوفر على وسائل مهمة من كرات سلة وكرات قدم وكرات طائرة وكرات اليد وكرات جلة ومقعد سويدي وحواجز.....الخ.

2-4-6-المجال الزماني: كان الانطلاق في العمل بالجانب النظري، ثم تلى ذلك الجانب التطبيقي.

فكانت بداية الجانب النظري ابتداء من سبتمبر 2016.

أما الجانب التطبيقي فكان ابتداء من شهر جانفي 2017.

5-6-تنفيذ محتوى البرنامج: سبق إجراء تنفيذ البرنامج الترويحي الرياضي المقترح بعض الخطوات التمهيدية والتي تمثلت في عدة لقاءات بين الباحثان وأفراد العينة التجريبية استهدفت توفير فرص التقارب والتقبّل بينهم -خلق جو تسوده الثقة- قبل البدء في تنفيذ البرنامج الترويحي الرياضي، وبعد التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق تم تنفيذ البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على عينة الدراسة الأساسية وفق ثلاث مراحل هي:

1-5-6-مرحلة القياس القبلي: أجريت القياسات القبلية للمجموعة التجريبية يوم الثلاثاء (10/01/2017) وذلك باستخدام مقياس تقدير الذات الخاص بالمعاقين سمعيا من تصميم الدكتور وحيد مصطفى كامل.

2-5-6-مرحلة تطبيق البرنامج الرياضي المقترح: قام الباحث بتطبيق وحدات البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على المجموعة التجريبية بالفترة من (17/01/2017) إلى غاية (01/05/2017)، علمًا أن أيام التطبيق هي الثلاثاء

والخميس ولمدة (12) أسبوع، وبذلك يكون عدد الوحدات الترويحية المطبقة فعلياً (24) وحدة ترويحية.

3-5-6-مرحلة القياس البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي المقترح قام الباحث بإجراء القياسات البعدية يوم (08/05/2017) لمتغيرات الدراسة على المجموعة التجريبية، بنفس الطريقة ونفس الظروف والإمكانات وحسب ترتيبها في القياس القبلي قصد الحصول على أدّق النتائج.

7- عرض وتفسير النتائج وفق فرضيات البحث:

7-1- الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور المعاقين سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي، وللتأكد من ذلك استعملنا اختبار "ت" لحساب الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (05) : يبين قيمة الدلالة "ت" للفروق بين متوسط درجات التلاميذ (ذكور) المعاقين سمعيا لتقدير الذات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

الذكور ن=12 / الاختبار	متوسط	أدنى درجة	أعلى درجة	انحراف معياري	قيمة "ت"	الدلالة
اختبار قبلي	24,75	20	30	1,60	2,70	دال عند 0,02
اختبار بعدي	26,00	21	29			

بالرجوع إلى الجدول نجد أن قيمة "ت" وهي 2,70 ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,02 وعليه يمكن القول أن المجموعة تغيرت إلى الأحسن (تقدير الذات زاد) بعد إدخال المعالجة التجريبية (البرنامج الترويحي الرياضي) حيث زاد متوسط الدرجات من 24,75 في التطبيق القبلي إلى 26,00 في التطبيق البعدي.

وجاءت نتائج هذه الفرضية موافقة مع أغلبية الدراسات المشابهة، و يفسر الباحث النتيجة المحصل عليها بانخفاض الضغط الذي كان مفروض على المعاق وخروجه من الروتين اليومي بإدراج ألعاب ترويحية رياضية أدت به إلى

الإحساس بذاته وكذلك زيادة ثقته بنفسه مما ادى إلى شعوره بالاستقلالية، وهذا ما ينتج عنه الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى الزيادة في تقدير ذاته، وهذا ما توصلت إليه دراسة حسين1987 بالمملكة السعودية حيث أوضح أن تقدير الذات يزداد بزيادة درجة الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية، بينما ينخفض تقدير الذات عند زيادة مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد ، كما أوضح الدكتور رابح تركي إلى أن المراهق يشعر برغبة قوية وكبيرة في الاستقلال في تفكيره وأعماله عن الأسرة ومن كان يخضع لهم من الكبار (رابح تركي، 1990، ص244).

7-2-الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات الإناث المعاقات سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي، وللتأكد من ذلك استعملنا اختبار "ت" لحساب الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وتحصلنا على النتائج المتمثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يبين قيمة دلالة "ت" للفروق بين متوسط درجات التلاميذ (إناث) المعاقات سمعيا لتقدير الذات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني

الإناث ن=12 / الاختبار	متوسط	أدنى درجة	أعلى درجة	انحراف معياري	قيمة "ت"	الدلالة
اختبار قبلي	23,41	17	29	1,08	4,78	دال عند 0,01
اختبار بعدي	24,91	19	30			

ومن خلال الجدول نجد أن قيمة "ت" وهي 4,78 دالة إحصائيا عند 0,01 وعليه يمكن القول أن المجموعة تغيرت إلى الأحسن (تقدير الذات زاد) بعد إدخال المعالجة التجريبية (البرنامج الترويحي الرياضي) حيث زاد متوسط الدرجات من 23,41 في التطبيق القبلي إلى 24,91 في التطبيق البعدي.

تتفق هذه النتيجة مع أغلبية نتائج أبحاث الدراسات المشابهة ، و يعزو الباحث النتيجة المحصل عليها إلى التخلص من الخجل الذي تتميز به الإناث والذي قد

يكون حالة نفسية نتيجة التغيرات الجسمية أو نتيجة لعلاقة الفتاه بالأب التي تتسم بالعقاب الشديد و بمشاعر الذنب ثم الإحساس بالغربة و التحكم في حرية الفتاة، خاصة وأن الشعب الجزائري شعب محافظ بالتزامه لعاداته و تقاليده و هذا ما يفسر مصدر الخجل، فبواسطة البرنامج الترويحي الرياضي المطبق أدى إلى اندماج المعاقات سمعيا ضمن الجماعة والتفاعل داخلها مما يؤدي الى التخلص من الخجل، فحسب دراسة تشيك بوص(buss chek) الذي أثبت عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل و تقدير الذات، كما أن التربية المتزمتة المتشددة على الفتاة في مجتمعنا تبالغ في التركيز على الحياء فتسبب خنقا للعفوية وسحقا للشخصية فحسب باسمة كيال: عند المرأة الخجولة نجد الظروف داخل أسرتها (الأب) متسلط على إرادة الكل إلى جانب لومه و سخطه على الأم، مما يولد لدى الطفلة نوع من الخوف و نقص في تقدير الذات(باسمة كيال، 1992، ص8)، كما اتجه كوبر سميث (cooper smith) في نظريته حول تقدير الذات أنه هناك ثلاثة حالات من الرعاية الوالدية مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي: تقبل الأطفال من جانب الآباء، تدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء، احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء (صالح أحمد علي أبو جادو، 2000، ص153).

8-3-الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور المعاقين سمعيا ودرجات الإناث المعاقات سمعيا في القياس البعدي في مستوى تقدير الذات لصالح الذكور ، وللتأكد من ذلك استعملنا اختبار "ت" لحساب الفروق بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي وتحصلنا على النتائج المتمثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يبين قيمة دلالة "ت" للفروق بين متوسط درجات التلاميذ (ذكور) المعاقين سمعيا ومتوسط درجات التلاميذ (إناث) المعاقات سمعيا لتقدير الذات في الاختبار البعدي

الاختبار البعدي / ن=24 الجنس	متوسط	أدنى درجة	أعلى درجة	انحراف معياري	قيمة "ت"	الدلالة
ذكور	26,00	21	29	3,37	1,11	غير دال
إناث	24,91	19	30			

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة "ت" وهي 1,11 غير دالة إحصائيا وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المعاقين سمعيا في تقدير الذات وذلك رغم اختلاف متوسط الدرجات والتي تقدر عند الذكور ب 26,00 أما عند الإناث تقدر ب 24,91 في الاختبار البعدي حيث أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة.

لم يكشف اختبار"ت" المبين في الجدول رقم (07) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث المعاقين سمعيا في القياس البعدي، وهذا ما ينفي صحة الفرضية التي تبين عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور المعاقين سمعيا ودرجات الإناث المعاقات سمعيا في القياس البعدي في مستوى تقدير الذات وذلك لصالح الذكور، وجاءت هذه النتائج معاكسة لمجمل الدراسات المشابهة.

ويفسر الباحث النتيجة المحصل عليها رغم وجود فروقاً طفيفة بين متوسطات أداء الذكور على أداء الإناث على اختبار تقدير الذات للمعاقين سمعيا لصالح الذكور، هذا يعني أن التحسن في أداء الذكور نتيجة التعرض للبرنامج لا يختلف عن التحسن في أداء الإناث نتيجة التعرض للبرنامج كونه لا يتضمن أنشطة أو مواقف أو أدوات أو مثيرات يمكن اعتبارها ذات ارتباط بجنس المراهق، حيث اتسمت الأنشطة الترويحية التي يتضمنها بكونها مناسبة لكلا الجنسين، وأنها ذات طبيعة عامة وبعيدة عن وجود تنميط في استخدام أدواتها حيث نجد أن الأدوات والوسائل مناسبة لكلا الجنسين أو الأدوات موضوعة بالتساوي بين اهتمامات الجنسين مثل (الحلقات، الحواجز، والكرات، مقعد سويدي، شواخص...). وبالتالي فإنهما يتوقعان ألا تؤدي هذه الأنشطة إلى تباينات في العمليات النفسية أو الشخصية التي يمتلكها المراهق. يضاف إلى ذلك كله أن

الأنشطة المتضمنة في هذا البرنامج تم تقديمها بنفس الأسلوب لكلا الجنسين، وهذا بدوره أدى إلى عدم اختلاف أدائهم باختلاف جنسهم.

7-4-الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) المعاقين سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي، وللتأكد من صحة هذه الفرضية استعملنا اختبار "ت" لحساب الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، فتحصلنا على النتائج المتمثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يبين قيمة دلالة "ت" للفروق بين متوسط درجات التلاميذ (ذكور وإناث) المعاقين سمعيا لتقدير الذات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

ذكور وإناث ن = 24 / الاختبار	متوسط	أدنى درجة	أعلى درجة	انحراف معياري	قيمة "ت"	الدلالة
اختبار قبلي	24,08	17	30	1,34	5,01	دال عند 0,01
اختبار بعدي	25,45	19	30			

وبالرجوع إلى الجدول نجد أن قيمة "ت" وهي 5,01 ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 وعليه يمكن القول أن المجموعة تغيرت إلى الأحسن (تقدير الذات زاد) بعد إدخال المعالجة التجريبية (البرنامج الترويحي الرياضي)، حيث زاد متوسط الدرجات من 24,08 في الاختبار القبلي إلى 25,45 في الاختبار البعدي.

تتفق هذه النتيجة مع أغلبية نتائج أبحاث الدراسات المشابهة ، و في رأي الباحث يمكن تفسير النتيجة المحصل عليها في أن البرنامج الترويحي الرياضي و ما يتيحه من فرص للتفاعل الاجتماعي و للخبرات الشخصية تساهم في زيادة مستوى تقدير الذات، و قد أيدت هذه النتيجة الأدبيات النفسية والتربوية فالتقييم المرتفع للذات يتأسس على مدى الكفاءة و الانجاز الذي يحققه الأفراد في ميادين الحياة، و هذا ما يؤكده العالم بارلاباس (Parlebas) حيث صنف الرياضة كنوع من أنواع اللعب المميزة التي توحد الجسم مع العقل كما يرى أن الرياضة تربية حركية نفسية و حركية اجتماعية (أسامة راتب كامل، 1999، ص40)، كما اتجهت نظرية زيلر على اعتبار أن تقدير الذات ما هو إلا بناء اجتماعي للذات و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي(عمر أحمد همشري،

2003، ص245). وهذا ما توصل إليه روزنبرغ (Rosenborg) و شوتز(Shutz) أن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الاجتماعية ولا يتقلدون مناصب ريادية و يظهرون أحيانا إلى أن يكونوا خاضعين و مسيرين إلى جانب أنهم يمتازون بالخجل و الحساسية المفرطة و الميل إلى الوحدة و العزلة، كما اتجه ايركسون (Erikson) الذي عالج المراهقة من زاوية أزمة الهوية مركزا على خطورة ما يسميه الدور و يعرف مسألة الهوية بأنها انطباعات عن ذاتنا و أفكار الآخرين عنا و تحقيق الهوية مرهون بشعور الكائن بالانتماء إلى مجموعته، أما عبد الغني الديدي فيؤكد أن المعاق سمعيا في هذه المرحلة في حاجة إلى الاتصال الاجتماعي من خلال ازدياد الميل للاختلاط بالأفراد من كلا الجنسين و ذلك على حساب أفراد الأسرة و هذا ما نجده في النشاط الترويحي الرياضي وذلك من أجل الاستقلال عن الوالدين و عدم التبعية و الانصياع التام لهم (عبد الغني الديدي، 1995، ص80).

الاستنتاج العام:

– بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بفئة المعاقين سمعيا يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الجزئية الاولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مستوى تقدير الذات عند المعاقين سمعيا(ذكور) حيث كانت النتيجة لصالح الاختبار البعدي حيث ساهم البرنامج الترويحي الرياضي وما لها من إيجابيات في مساعدة المعاقين سمعيا على تقديرهم الإيجابي وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الاولى.

– أما ما يخص نتائج الفرضية الجزئية الثانية فقد دلت النتائج المتحصل عليها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مستوى تقدير الذات عند المعاقات سمعيا(اناث)، وهذا ما يبين أن للبرنامج الترويحي الرياضي دور فعال في النهوض بالمعاقين سمعيا على مستوى ذاتهم، والذي يتجلى من خلال زيادة حجم العلاقات الاجتماعية واستغلال الجانب الترويحي الناجم عن الممارسة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

– كما تبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيا(ذكور) والمعاقات سمعيا(اناث) في مستوى تقدير الذات وذلك في الاختبار البعدي، مما يوضح أن ممارسة البرنامج الترويحي الرياضي لا يؤدي الى اختلاف في مستوى تقدير الذات باختلاف الجنس وذلك نتيجة الى كون البرنامج لا يتضمن أنشطة أو مواقف أو أدوات أو مثيرات يمكن اعتبارها ذات ارتباط بجنس المراهق، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

– ومنه ومما سبق ذكره وبعد التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة عدا الفرضية الجزئية الثالثة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تقول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المعاقين سمعيا في القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدي، فالمعاقين سمعيا بعد تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي لهم مستوى مرتفع لتقدير الذات مقارنة قبل تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي، قد تحققت.

التوصيات:

– التكفل الفعلي بالمراهق المعاق سمعيا مع الأخذ بعين الاعتبار حالته النفسية والاجتماعية الحقيقية التي يعيش فيها.

– جعل النشاط الترويحي الرياضي كمادة تأهيلية لعلاج فعال لكل المشاكل التي يعيشها المراهق المعاق وهذا بالتنسيق بين أستاذ المادة والأخصائي النفساني.

– إشراك فعال للتلاميذ المعاقين في حصة النشاط الترويحي الرياضي وذلك بإدراج بعض الألعاب الترويحية تحت إشراف الأستاذ الذي يلعب دور الموجه والمرشد.

– تعزيز الوسائل لممارسة النشاط الترويحي من اجل تجنب الملل وتنمية اكتشافات التلاميذ المعاقين للعالم الخارجي.

– عدم التفرقة بين الأولاد، ذكورا وإناثا وعدم تحسيس المعاق بإعاقته وتشجيع الاختلاط السليم بين الجنسين ضمن حدود الصداقة والزمالة واحترام شخصية الأخر.

كل هذه التوصيات تهدف على جعل المراهق المعاق في محيط يمكنه من الرفع في تقدير ذاته عبر إبراز شخصيته ومنها الوصول إلى اكتساب الثقة بالنفس وتخفيض الصراعات التي يعيشها داخل وخارج نفسه.

المراجع:

- أسامة راتب كامل، النمو الحركي، دار الفكر العربي، مصر، 1999.
- أسامة راتب كامل، علم نفس الرياضة، ط3، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
- صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، دار المسيرة، عمان، 2000.
- عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء، عمان، 2003.
- عبد الغني الديدي، التحليل النفسي للمراهقة، دار الفكر العربي، لبنان، 1995.
- حلمي المليجي، علم نفس الشخصية، دار النهضة العربية، لبنان ، 2001.
- أحمد محمد حسن صالح، رعاية المعاقين سمعيا وحركيا، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1995.
- محمد عبد الحي، الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل، ط1، العين، دار الكتاب الجامعي، 2001.
- باسمة كيال، المرأة في المجتمع المعاصر، دار العلم و الثقافة، مصر، 1992.